

قياس المشاركة في إنتاج السلع للاستهلاك الذاتي في تعداد سكاني

موضوعات منتقاة في التعدادات السكانية الدولية¹

صدر في نوفمبر 2022

مقدمة

يعد موضوع "المشاركة في إنتاج السلع للاستعمال الخاص" أحد الموضوعات الرئيسية الجديدة لأعمال تعدادات السكان والإسكان لسنة 2020، فيتعين على البلدان النظر في جمع معلومات حول عدد الأشخاص المشاركين في أنشطة تنطوي على إنتاج السلع للاستهلاك الذاتي (لا سيما المنتجات الغذائية) إذا كان ذلك يشكل إستراتيجية حيوية لكسب العيش لجزء كبير من السكان.

توفر هذه الوثيقة الإرشادية وصفاً للتوصيات التي تتناول كيفية قياس الأنشطة الإنتاجية المتعددة خلال فترة مرجعية وفقاً للمعايير التي حددها المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء الإحصاءات العمالية (ICLS)، بحسب الاختصار في اللغة الإنجليزية). إذ تؤكد الوثيقة على قياسات إنتاج السلع للاستهلاك الذاتي، فضلاً عن تسليط الضوء على أهمية هذه التغييرات لجمع البيانات التي تسمح بتحليل الفجوات بين الجنسين ومشاركة الأطفال العاملين في جميع أشكال العمل.

العمل، والتوظيف، وإنتاج السلع للاستهلاك الذاتي

في سنة 2013، وضع قرار المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء الإحصاءات العمالية المتعلق بإحصاءات العمل والتوظيف وانخفاض استخدام العمالة إطاراً جديداً لإحصاءات العمل. وأضاف هذا القرار مفهوم العمل الذي يشمل جميع الأنشطة الإنتاجية مدفوعة الأجر وغير مدفوعة الأجر، وقام بتضييق نطاق تعريف التوظيف ليشمل العمل الذي يتم أداءه مقابل أجر أو ربح. والأشخاص الذين يعملون في إنتاج السلع للاستهلاك الذاتي هم الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن الحد الأدنى للعمر والذين قاموا، خلال فترة مرجعية، بساعة واحدة على الأقل من أي نشاط لإنتاج السلع بشكل أساسي للاستخدام أو الاستهلاك النهائي من قِبل أفراد البيت أو العائلة (United Nations, 2017).

تنطوي الأهداف الرئيسية للإطار الجديد على زيادة وضوح جميع أشكال العمل، ومعالجة التحيزات بين الجنسين في المقاييس السابقة للتوظيف والنشاط الاقتصادي، وتقديم مجموعة واسعة من الإحصاءات حول العمل مدفوع الأجر وغير مدفوع الأجر، والمشاركة في سوق العمل².

تتسق إرشادات *Principles and Recommendations for Population and Housing Censuses, Revision 3* (United Nations, 2017)

المتعلقة بالخصائص الاقتصادية مع معايير المؤتمر الدولي لخبراء الإحصاءات العمالية الحالية وتتوافق مع نظام الحسابات القومية (SNA)، بحسب الاختصار في اللغة الإنجليزية) لسنة 2008، وهو ما بدوره يسمح بالتكامل التام بين العمل وإحصاءات الإنتاج.

توصي الإرشادات الدولية بإدراج الأسئلة التي تحدد جميع أشكال العمل، وعلى وجه التحديد إنتاج السلع للاستهلاك الذاتي (ولكن ليس الخدمات) التي تعد ضمن حدود إنتاج نظام الحسابات القومية (الشكل رقم 1).

تتمثل إحدى السمات الرئيسية الجديدة للإطار الحالي لإحصاءات العمل ذات الصلة بالقطاع الزراعي في الفرق بين الأشخاص الموظفين والأشخاص الذين يعملون في أعمال إنتاج السلع للاستهلاك الذاتي، ولا سيما أولئك الذين يعملون في إنتاج السلع الزراعية. وبعد إنتاج السلع للاستهلاك الذاتي بغرض الاستخدام النهائي عملاً، ولكن ليس توظيفاً؛ إذ إن أولئك الذين يشاركون في هذا النشاط الإنتاجي لا يحصلون على أجر أو ربح وتوقف عنهم ضمن القوى العاملة كما كانوا في المعيار السابق.

² راجع «Measuring Work and Labor Market Participation in a Census» على www.census.gov/content/dam/Census/programs-surveys/international-programs/stic/measuring-work.pdf.

¹ تمثل هذه الوثيقة الإرشادية إحدى حلقات سلسلة الموضوعات المنتقاة حول تعدادات السكان الدولية (STIC)، والتي تتناول بعمق المسائل التي تثير اهتمام المجتمع الإحصائي على الصعيد الدولي. ويقوم مكتب الإحصاء الأمريكي بدور فاعل في دعم الدول لتطوير أنظمتها الإحصائية القومية، مستمراً في تنمية القدرات والارتقاء بالخبرات الإحصائية على نحو يحقق الاستدامة والتطور المستمرين. وأي آراء تم التعبير عنها هي آراء المؤلف (المؤلفين)، وليست بالضرورة آراء مكتب التعداد السكاني.

للاستخدام من قِبَل الآخرين				للاستخدام النهائي الخاص		الوجهة المقصودة للإنتاج
ليس مقابل أجر أو ربح		مقابل أجر أو ربح		أشكال العمل		
عمل تطوعي		أنشطة العمل الأخرى	عمل متدرب غير مدفوع الأجر	التوظيف (مشمول ضمن القوى العاملة)	أعمال إنتاج للاستهلاك الذاتي. . .	
إنتاج لصالح البيت	السلع				السلع	الخدمات
الخدمات	السلع	أنشطة ضمن حدود إنتاج نظام الحسابات القومية				العلاقة مع نظام الحسابات القومية لسنة 2008
أنشطة داخل حدود إنتاج نظام الحسابات القومية العامة						

ملاحظة: SNA اختصار "نظام الحسابات القومية".

المصدر: United Nations, reproduced with modifications from *Principles and Recommendations for Population and Housing Censuses, Revision 3, 2017*.

وحدة جمع البيانات بحسب الوجهة المقصودة للنتائج

المفاهيم الرئيسية لإنتاج السلع للاستهلاك الذاتي

الفترة المرجعية

ثمة اعتبار آخر وهو الوحدة التي سيتم بها قياس الوجهة المقصودة للنتائج الزراعي. ولأغراض التعداد السكاني، توصي منظمة العمل الدولية (ILO)، بحسب الاختصار في اللغة الإنجليزية) باتباع نهج على مستوى النشاط؛ حيث يتم جمع المعلومات حول الاستخدام المقصود للنتائج عن أنشطة كل فرد من أفراد البيت المؤهلين في قطاع الزراعة.

ترتبط مقاييس العمل بالأنشطة المنجزة خلال فترة مرجعية قصيرة مدتها أسبوع واحد. ويوصف الشخص بأنه مشترك في شكل من أشكال العمل عندما يؤدي العمل لمدة ساعة واحدة على الأقل خلال آخر أسبوع. على سبيل المثال، إذا عملت امرأة شابة لمدة ساعة واحدة على الأقل في قطعة أرض خاصة ببيتها لإنتاج الغذاء لاستهلاك عائلتها، فسيتم تصنيفها كعاملة في إنتاج السلع للاستهلاك الذاتي.

تداخل المفاهيم بين حالة القوى العاملة والعمل: قاعدة الأولوية

يمكن تصنيف كل شخص في سن العمل بشكل مستقل حسب حالة القوى العاملة أو نوع العمل. وفق قاعدة الأولوية، يتم تقسيم تصنيفات حالة القوى العاملة إلى موظف، وعاطل عن العمل، وخارج نطاق القوى العاملة. وتتصق قاعدة الأولوية على أن التوظيف له الأسبقية على جميع الأنشطة الأخرى، في حين أن للبطالة الأسبقية على الوجود خارج نطاق القوى العاملة.

حدود العمر

يمكن تحديد وضع الشخص في تصنيف القوى العاملة حسب درجة ارتباطه بسوق العمل، أو نشاطه الأساسي، أو وضعه³. أما بالنسبة إلى البلدان التي يكون فيها العمل الزراعي للاستهلاك الذاتي ذا صلة، فيمكن التفكير في طريقة ثالثة تبدأ بسؤال حول "الزراعة أو الصيد لحساب خاص".

يجب جمع المعلومات عن أي نوع يؤديه الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 15 عاماً أو أكثر، ولا ينصح بتحديد حد أقصى للعمر. ومع ذلك، ينبغي للبلدان المهتمة بقياس عمالة الأطفال والأطفال العاملين أن تُخفّض الحد الأدنى للسّن إلى 5 سنوات. ويجوز للأطفال المشاركة في العمل الخاص بإنتاج السلع للاستهلاك الذاتي، إذا عملوا في آخر أسبوع في قطعة أرض مملوكة للعائلة لمدة ساعة واحدة على الأقل لإنتاج المنتجات الغذائية للاستهلاك العائلي.

البدء بالأعمال الزراعية لحساب خاص

الاستخدام المقصود من النتائج

في هذه الطريقة، يتم تسجيل كل الأشخاص المشاركين في أعمال الزراعة والصيد بغرض استهلاكهم الخاص كنشاط أساسي أو ثانوي، كما يتم التمييز بين إنتاج السلع كجزء من التوظيف وللإستهلاك الذاتي.

يحدد قرار المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء الإحصاءات العمالية أنّ الفصل بين أعمال الإنتاج للاستهلاك الذاتي والتوظيف يجب أن يعتمد على الوجهة المقصودة للنتائج. لذا، يتعين على المزارعين بحسب هذا التعريف- تكوين توقعات حول الاستخدام النهائي لنتائجهم من الزراعة (للاستهلاك داخل البيت أو للبيع) في وقت التعداد السكاني، حتى لو كانوا لا يزالون يعملون في أراضيهم وقيل أن يستهلكوا منتجاتهم أو يبيعوها.

تحديد عتبة بين السلع المحددة للاستهلاك الذاتي والسلع الموجهة نحو السوق

يظهر الشكل رقم 2 تسلسل الأسئلة وفقاً لطريقة الأعمال الزراعية لحساب خاص، ويحتوي المربع 1 على أسئلة نموذجية من منظمة العمل الدولية المقابلة للتعداد السكاني. يستفسر أول سؤال عن المشاركة في الأنشطة الزراعية أو أنشطة صيد الأسماك، تليها أسئلة حول الاستخدام المقصود الرئيسي للنتائج الزراعي وقائمة بالنواتج المقدّمة.

لإجمال حصة الناتج الزراعي وتحديد ما إذا كانت للاستهلاك الذاتي أو للبيع، لا بد من وضع عتبة تحدد عند أي جزء يصبح هذا الناتج الزراعي المخصص للبيع كبيراً بما يكفي لتصنيف النشاط الزراعي على أنه توظيف بدلاً من كونه عملاً. يشير تأكيد قرار المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء الإحصاءات العمالية على عبارة "مخصصة للبيع بشكل رئيسي" إلى حدّ لا يقل عن 50 في المائة من إجمالي ناتج المزرعة.

³ هذه الطرق مذكورة في "قياس العمل والمشاركة في سوق العمل في تعداد سكاني" على

<www.census.gov/content/dam/Census/programs-surveys/international-programs/stic/measuring-work.pdf>

أسئلة نموذجية لتحديد العمل في قطاع الزراعة للحساب الخاص

C1. في الأسبوع الماضي، من (اليوم) إلى (اليوم)، هل قام [الاسم] بأي من الأنشطة التالية (... لحسابه الخاص أو ساعد العائلة فيما يخص...؟

1. البستنة أو زراعة الأطعمة في قطعة أرض أو الحديقة الخلفية.
2. تربية أو رعي حيوانات المزرعة.
3. صيد الأسماك، أو الاستزراع السمكي، أو جمع المحار.
4. الصيد أو جمع المواد الغذائية.

C2. هل المنتجات الزراعية، أو الحيوانية، أو السمكية، التي عمل عليها [الاسم] الاستخدام المقصود منها...؟

1. للبيع فقط.
2. مخصصة للبيع بشكل رئيسي.
3. للاستهلاك العائلي بشكل رئيسي.
4. للاستهلاك العائلي فقط.

C2b. ما (المنتجات/الحيوانات) الرئيسية التي يعمل عليها [الاسم]؟ (اكتب السلع الرئيسية — مثل، [الذرة، الأرز، التفاح، البرتقال، الماشية، الأغنام، أسماك المياه العذبة...])

اختياري

C2c. في الأسبوع الماضي، ما عدد الساعات التي قضاها [الاسم] في العمل على هذا النشاط؟

المصدر:

International Labour Organization, reproduced from "ILO Model Questions on Economic Characteristics for Population Censuses," 2020.

تلي الأسئلة الواردة في المربع 1 مجموعة من الأسئلة لتحديد وضع الإدراج في القوى العاملة، والنشاط الرئيسي، والمهنة، والصناعة، والوضع من حيث التوظيف. ويمكن إضافة أسئلة اختيارية عن وقت العمل ومكانه والقطاع المؤسسي للتوظيف إلى وحدة الخصائص الاقتصادية.⁴

أشكال العمل المتعددة

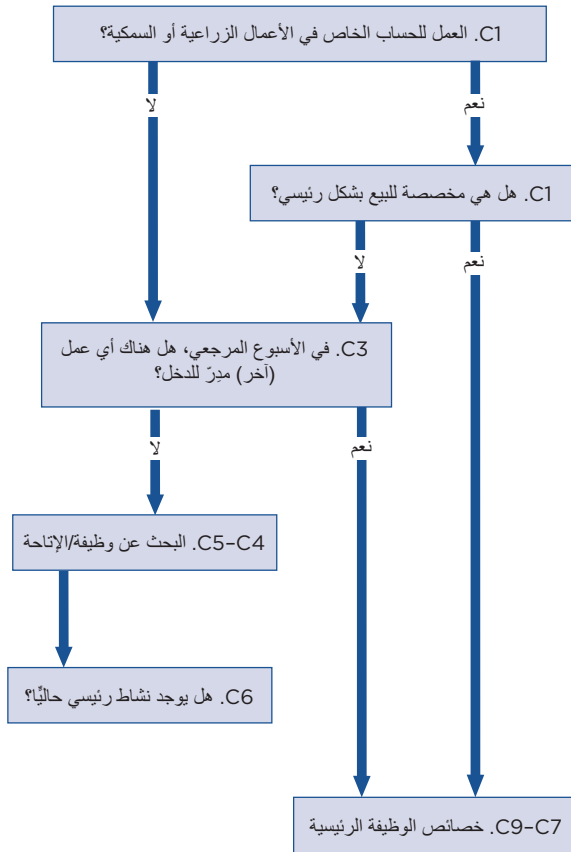
من التطورات المهمة المرتبطة بمعايير قرار المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء الإحصاءات العمالية الاعتراف بأن الأشخاص قد يشاركون في شكل واحد أو أكثر من أشكال العمل لمدة ساعة واحدة على الأقل لكل نشاط خلال الفترة المرجعية نفسها.⁵

في البلدان التي يُعد فيها إنتاج السلع للاستهلاك الذاتي نشاطاً سائداً، يُسمح استخدام طريقة "البداية بالأعمال الزراعية لحساب خاص" بقياس أشكال العمل المتعددة وفهم أفضل لكيفية مشاركة الأشخاص وأفراد البيت في أنشطة متعددة خلال الفترة المرجعية نفسها. ويعرض الجدول 1 مثلاً افتراضياً يسلط الضوء على تداخل مفهوم العمل في إنتاج السلع للاستهلاك الذاتي والتوظيف وغيره من أشكال العمل على مستوى أفراد البيت ووضع الإدراج في القوى العاملة.

⁴ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات حول هذه المقاييس على <www.census.gov/content/dam/Census/programs-surveys/international-programs/stic/measuring-work.pdf>.

⁵ لا يجوز عدّ نشاط أجرى خلال فترة زمنية معينة ضمن أشكال مختلفة من العمل في الوقت نفسه.

مخطط تدفق "البداية بالأعمال الزراعية لحساب خاص"



المصدر:

International Labour Organization reproduced from "ILO Model Questions on Economic Characteristics for Population Censuses," 2020.

وقت العمل

دعّم قرار المؤتمر الدولي الثالث عشر لخبراء الإحصاءات العمالية وجهة نظر أحادية البعد خاصة بوقت العمل في حالة التوظيف، حيث تتضمن معايير المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء الإحصاءات العمالية عبء عمل إضافي غير مدفوع الأجر. على سبيل المثال، تتضمن طريقة البدء بالإنتاج للاستهلاك الذاتي سؤالاً اختيارياً حول وقت العمل في المنتجات الزراعية، أو الحيوانية، أو السمكية (راجع السؤال C2c في المربع 1). وتسمح قياسات وقت العمل هذه في حالة العمل الوظيفي وفي أعمال الإنتاج للاستهلاك الذاتي- بتحديد الفوارق بين الجنسين عبر الأنشطة الإنتاجية مدفوعة الأجر وغير مدفوعة الأجر.

توزيع أفراد البيت حسب أشكال عملهم المبلغ عنها باستخدام نهج "البداية بالأعمال الزراعية لحساب خاص"

أفراد البيت	أجابوا بـ "نعم" عن السؤال C1 حول الأنشطة الزراعية	أنواع العمل			وضع القوى العاملة
		التوظيف	إنتاج السلع للاستهلاك الذاتي	عمل متدرب غير مدفوع الأجر	
1	X	X			موظف
2	X	X	X		موظف
3	X		X	X	بلا عمل
4	X		X		خارج نطاق القوى العاملة

ملاحظة: يُصنّف "فرد البيت رقم 3" بأنه عاطل عن العمل لأنه بحث عن عمل خلال آخر 4 أسابيع وكان متاحًا للتوظيف، بينما "فرد البيت رقم 4" لم يبحث عن عمل أو لم يكن متاحًا للتوظيف.
المصدر: U.S. Census Bureau, 2022.

أنشطة مدرجة في إنتاج السلع

يشمل إنتاج السلع للاستهلاك الذاتي مجموعة متنوعة من الأنشطة التي يقوم بها الأشخاص لإنتاج السلع للاستهلاك داخل البيت أو لأفراد العائلة (المربع رقم 2). ولا تُسجّل العديد من هذه الأنشطة، التي تقوم بها النساء في الأغلب، في الإحصاءات كثيرًا.

يُعرّف منتج المواد الغذائية الكافية بأنهم الأشخاص الذين ترتبط أنشطتهم الأولية أو الثانوية فقط بإنتاج الأغذية للاستهلاك الذاتي. منتج المواد الغذائية الكافية هم الأشخاص البالغون سن العمل والذين قاموا خلال الفترة المرجعية بأي نشاط لإنتاج السلع من نشاط الزراعة، أو صيد الأسماك، أو الصيد والجمع، أو قاموا بمعالجتها لأغراض التخزين لتصبح سلعة غذائية تسهم في عيش أفراد البيت أو العائلة دون استئجار العمال مقابل أجر أو ربح.

قياس الأنشطة الإنتاجية للنساء

نظرًا إلى مشاركة النساء في العمل غير المدفوع الأجر بمعدلات أكبر من الرجال، فإن إطار أشكال العمل الحالي المعتمد في قرار المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء الإحصاءات العمالية يسمح بفهم أفضل للروابط والمفاضلات بين العمل المدفوع الأجر (أو التوظيف) والعمل غير المدفوع الأجر (من بينها إنتاج السلع للاستهلاك الذاتي) للنساء والرجال.

على عكس معايير قرار المؤتمر الدولي الثالث عشر لخبراء الإحصاءات العمالية، يساعد إطار أشكال العمل الوارد في قرار المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء إحصاءات العمل على تسجيل مشاركة ونطاق مساهمات العمل للرجال والنساء في حالة التوظيف وإنتاج السلع للاستهلاك الذاتي بشكل منفصل؛ إذ يتيح هذا الإطار الجديد إمكانية عمل تحليلات للعدد الإجمالي للساعات التي تقضيها مجموعات مختلفة من الأفراد لإنتاج السلع ليستخدمها الآخرون أو لاستخدامهم الخاص (Discenza and Walsh, 2020).

من المهم ملاحظة أن التغييرات التي تم إجراؤها بين المؤتمر الدولي الثالث عشر لخبراء الإحصاءات العمالية والمؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء الإحصاءات العمالية تعني أن الأشخاص العاملين في قطاع إنتاج السلع للاستهلاك الذاتي لم يعدوا مصنّفين كموظفين (ما لم يقوموا ببعض الأنشطة الأخرى مقابل الحصول على أجر أو الربح)، في حين لا يزال الأشخاص في المنشآت غير الزراعية التابعة للبيت مصنّفين كموظفين.

المربع رقم 2.

أنشطة مدرجة في إنتاج السلع:

- أعمال الإنتاج أو المعالجة لتخزين المنتجات الزراعية (زراعة المحاصيل وتربية الماشية)، والإنتاج السمكي، والصيد، وجمع المنتجات.
- أعمال الجمع أو المعالجة لتخزين منتجات التعدين واستغلال الغابات، بما في ذلك الحطب وأنواع الوقود الأخرى.
- الحصول على المياه من مصادر طبيعية ومصادر أخرى.
- تصنيع سلع البيت، مثل الأثاث، أو المنسوجات، أو الملابس، أو الأحذية، أو الفخار، أو غيرها من السلع المعمرة، بما في ذلك القوارب والزوارق.
- بناء، أو توسيع، أو تجديد مباني السكن أو المزرعة الخاصة بك.

المصدر:

United Nations, reproduced with modifications from *Principles and Recommendations for Population and Housing Censuses, Revision 3, 2017*.

قياس عمالة الأطفال في عملية إنتاج السلع للاستهلاك الذاتي

في العديد من البلدان، يساعد الأطفال والديهم أو أفراد العائلة الآخرين في زراعة الكفاف أو أنشطة الإنتاج الأخرى المخصصة للاستهلاك الذاتي. واعتمادًا على عُمر الطفل أو الظروف التي يتم في ظلها تنفيذ الأنشطة، قد يعد بعض الأطفال المشاركين في أنشطة إنتاج السلع للاستهلاك الذاتي مصنّفين كعمالة الأطفال أو الأطفال العاملين (المربع رقم 3).

أخطاء شائعة في جمع البيانات

قد يكون قياس أي شكل من أشكال العمل حساسًا لتصميم الاستبيان وتنفيذه وسياقه.

بحسب دراسات تجريبية أجريت حول تنفيذ قرار المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء الإحصاءات العمالية، فإن أنواع أنشطة العمل الأكثر عرضة لمشكلة تسجيل عدد أقل هي تلك الأنشطة التي يقوم بها أشخاص يساعدون في الشركات أو المزارع المملوكة للعائلة، والأشخاص الذين يشغلون وظائف عرضية أو وظائف ذات ساعات عمل أقل من المتوسط، والعمالون المساهمون من أفراد العائلة، والعمالين لحسابهم الخاص، والأشخاص الذين يشغلون وظائف ذات ساعات عمل قليلة. وتضطلع النساء في الأغلب بأشكال الأعمال هذه، ومن ثم، إذا لم يتم قياسها بشكل صحيح، فسيتم التقليل من قدر أنشطتهن الإنتاجية ومشاركتهن في الاقتصاد.

يجب أن يسلط تدريب المشرفين والعدادين الضوء على عواقب التحيز الجنسي، فلا ينبغي للمشرفين والعدادين وضع افتراضات لنوع العمل أو وضع القوى العاملة لأي من الأعضاء بناءً على جنسه أو علاقته برب البيت.

الإبلاغ الذاتي مقابل الاستجابة بالإجابة عن المشاركين

لقد أظهرت الدراسات أنه في بعض السياقات يؤدي السماح بالإبلاغ بالإجابة عن المشاركين في حال عدم توافرهم إلى انخفاض كبير في معدلات الإبلاغ عن العمالة بأجر وأنشطة العمل الحر، فضلاً عن عمل الأطفال في البيئات الزراعية.

المواءمة مع السياقات الوطنية

قد تكون لمواءمة الأسئلة المطروحة في إطار التعداد السكاني مع السياقات والمعايير المحلية آثار كبيرة في جودة البيانات، فتميل النساء مثلاً في الأصل إلى تعريف أنفسهن على أنهن يعملن فقط في العمل المنزلي، بسبب المعايير الاجتماعية والثقافية التي تقلل من القيمة الاقتصادية التي تثر عنها المساهمة في العمل العائلي، فضلاً عن حقيقة أن هذا العمل كان يتم في كثير من الأحيان جنباً إلى جنب مع مهام مثل الطبخ، والتنظيف، ورعاية الأطفال (Benes and Walsh، 2018). وقد تنشأ أخطاء القياس هذه من مجموعة من الأخطاء المعرفية والمرتبطة بالإبلاغ ويمكن أن تتفاقم بسبب الاستجابة بالإجابة عن المشاركين.

قياسات الاستخدام المقصود

إن تحديد ما إذا كان الاستخدام الفعلي للنتائج الزراعي هو نفسه الاستخدام المقصود الذي تم الإبلاغ عنه غير مرتبط بإطار قرار المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء الإحصاءات العمالية؛ إذ يعتمد التعريف على النية في وقت تنفيذ العمل.

الموسمية

ربما يؤثر توقيت جمع البيانات في إبلاغ المشاركين عن أنواع أنشطة العمل، وساعات العمل الفعلية، والخصائص الاقتصادية الأخرى. فمثلاً، تؤثر الأعياد الرئيسية، وفترات الحصاد، والموسمية في الأعمال الزراعية، ومبيعات الأغذية المتاحة موسميًا، من بين أنشطة العمل الأخرى.

المربع رقم 3.

تعريف عمالة الأطفال

تشير **عمالة الأطفال** إلى إشراك الأطفال في أعمال محظورة أو في أنواع الأعمال التي يجب القضاء عليها بوصفها غير مرغوب فيها اجتماعياً وأخلاقياً. ولإجراء قياس إحصائي، يشمل الأطفال المنخرطون في عمالة الأطفال جميع الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عاماً والذين شاركوا، خلال فترة زمنية محددة، في الأنشطة الآتية:

- أسوأ أشكال عمالة الأطفال.
- التوظيف للأطفال دون الحد الأدنى من العمر.
- خدمات البيت الخطرة غير مدفوعة الأجر (ضمن حدود الإنتاج العام).

يُستثنى مصطلح "عمالة الأطفال" العمل الخفيف المسموح به للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و14 عاماً، وعمل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً في نشاط غير مصنّف على أنه أسوأ أشكال عمالة الأطفال.

المصدر:

International Labour Organization, "Amending the 18th ICLS Resolution Concerning Statistics on Child Labour in Line With the 19th ICLS Resolution Concerning Statistics of Work, Employment and Labour Utilization," 2018.

التبويبات والنشر

من ميزات التبويبات المتقاطعة للسكان-حسب نوع العمل، لا سيما الأعمال المرتبطة بالتوظيف، والعمل في إنتاج السلع للاستهلاك الذاتي، ووضع القوى العاملة، وقصور استخدام العمالة، والمشاركة في أنواع أخرى من العمل- توفير رؤى جديدة حول السكان في سن العمل في بلد ما. ويسرد المربع رقم 4 الجداول الموصى بها لإنتاج السلع للاستهلاك الذاتي.

بالنسبة إلى المشاركة في أعمال إنتاج السلع للاستهلاك الذاتي ولتقييم مساهمتها في الاقتصاد، يجب عرض التبويبات حسب مجموعات الأنشطة ومجموعات ساعات العمل المحددة.

يحتوي المربع رقم 5 على قائمة بالتبويبات الموصى بها لتعزيز فهم الارتباط بين تكوين البيت وتنظيم العمل، وهو أمر ذو صلة خاصة في المناطق الريفية في البلدان النامية.

جداول موصى بها لإنتاج السلع للاستهلاك الذاتي

- السكان حسب المشاركة في إنتاج السلع الزراعية/السمكية للاستهلاك الذاتي، والفئة العمرية، والنوع، ومكان الإقامة.
- منتجو السلع الزراعية/السمكية للاستهلاك الذاتي حسب الفئة العمرية، والنوع، ومكان الإقامة.
- منتجو السلع الزراعية/السمكية للاستهلاك الذاتي حسب مجموعة الصناعة المفصلة، والفئة العمرية، والنوع، ومكان الإقامة.
- منتجو السلع الزراعية/السمكية للاستهلاك الذاتي حسب مجموعة المهن المفصلة، والفئة العمرية، والنوع، ومكان الإقامة.
- منتجو السلع الزراعية/السمكية للاستهلاك الذاتي حسب وضع القوى العاملة، والفئة العمرية، والنوع، ومكان الإقامة.
- منتجو السلع الزراعية/السمكية للاستهلاك الذاتي حسب فئة انخفاض استخدام العمالة، والفئة العمرية، والنوع، ومكان الإقامة.
- العاملون في المجال الزراعي/السمكي حسب شكل العمل (حالة التوظيف، الإنتاج بغرض الاستهلاك الذاتي)، والفئة العمرية، والنوع، ومكان الإقامة.
- البيوت التي بها عاملون في المجال الزراعي/السمكي حسب نموذج العمل (حالة التوظيف، الإنتاج بغرض الاستهلاك الذاتي)، والفئة العمرية، والنوع، ومكان الإقامة.

المصدر:

International Labour Organization, reproduced from "Quick Guide on Measuring Economic Characteristics in the Population Census," 2019.

مقارنات إحصاءات التوظيف

لم يصنّف قرار المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء الإحصاءات العمالية (لسنة 2013) الأشخاص المشاركين في أي نشاط لإنتاج السلع أو تقديم الخدمات بغرض الاستخدام النهائي الخاص بهم على أنهم موظفون، ولكن تم تصنيفهم على أنهم موظفون وفق قرار المؤتمر الدولي الثالث عشر لخبراء الإحصاءات العمالية (لسنة 1982) إذا كان إنتاج السلع يشكل مساهمة مهمة في إجمالي استهلاك البيت. ولا شك أن هذه التغييرات لها آثار كبيرة في حساب إحصاءات العمل.

لضمان الاتساق، يجب على البلدان تقييم ما إذا كان العمل في إنتاج السلع بغرض الاستهلاك الذاتي قد تم تضمينه في التعدادات السكانية أو الاستبيانات السابقة وإحصاءات العمل كحالة توظيف. كما يجب على مكاتب الإحصاء الوطنية وضع وتوثيق خطة واضحة للانتقال إلى المعايير الجديدة لضمان قابلية مقارنة البيانات عبر الأزمنة والإبلاغ عن تأثير التعريفات الجديدة في مؤشرات سوق العمل.

الجداول الموصى بها لفهم الارتباط بين تكوين البيت والعمل

- الأشخاص العاملون حسب الحالة الاجتماعية، وحسب وجود المعالين أو الأشخاص الذين يحتاجون إلى الرعاية (مثل الأطفال الصغار، وكبار السن، إلى آخره).
- البيوت حسب عدد الأفراد في سن العمل وفقاً لوضع القوى العاملة وشكل العمل الرئيسي.
- البيوت التي لا يوجد فيها أفراد عاملون، وتلك التي يعمل فيها بعض الأعضاء من منتجي المواد الغذائية الكافية حسب الحجم، والتكوين، ومصادر الدخل الرئيسية، والخصائص الاقتصادية والاجتماعية الأخرى ذات الصلة.

المصدر:

International Labour Organization, reproduced from "Resolution Concerning Statistics of Work, Employment and Labour Underutilization Adopted by the Nineteenth International Conference of Labour Statisticians," 2013.

خاتمة

توضح هذه الوثيقة الإرشادية قياسات الأشخاص العاملين في إنتاج السلع بغرض الاستهلاك الذاتي وفقاً للمعايير التي حددها قرار المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء الإحصاءات العمالية، وتسلب الضوء على أهمية هذه التغييرات في تحسين قياسات مشاركة سوق العمل. كما تبرز هذه الوثيقة أيضاً أهمية المعايير الجديدة لقياس مشاركة النساء والأطفال في الزراعة، وتلخص الأخطاء الشائعة في جمع البيانات التي رُصدت في الدراسات التجريبية التي تطبق هذه المعايير الجديدة.

Benes, Elisa M. and Kieran Walsh, "Measuring Unemployment and the Potential Labour Force in Labour Force Surveys: Main Findings From the ILO LFS Pilot Studies," International Labor Organization, Geneva, 2018, <www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---stat/documents/publication/wcms_627878.pdf>.

Discenza, Antonio R. and Kieran Walsh, "Closing Gender Data Gaps in the World of Work – Role of the 19th ICLS Standards," International Labor Organization, Geneva, 2020, <https://ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---stat/documents/publication/wcms_757964.pdf>.

International Labour Office, "Amending the 18th ICLS Resolution Concerning Statistics on Child Labour in Line With the 19th ICLS Resolution Concerning Statistics of Work, Employment and Labour Underutilization," Geneva, 2018, <www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---stat/documents/meetingdocument/wcms_633806.pdf>.

_____, "Resolution Concerning Statistics of the Economically Active Population, Employment, Unemployment and Underemployment Adopted by the Thirteenth International Conference of Labour Statisticians," Geneva, 1982, <www.ilo.org/global/statistics-and-databases/standards-and-guidelines/resolutions-adopted-by-international-conferences-of-labour-statisticians/WCMS_087481/lang--en/index.htm>.

_____, "Resolution Concerning Statistics of Work, Employment and Labour Underutilization Adopted by the Nineteenth International Conference of Labour Statisticians," Geneva, 2013, <www.ilo.org/global/statistics-and-databases/standards-and-guidelines/resolutions-adopted-by-international-conferences-of-labour-statisticians/WCMS_230304/lang--en/index.htm>.

International Labour Organization, Department of Statistics, "ILO Model Questions on Economic Characteristics for Population Censuses (Version 1)," Geneva, 2020, <https://ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---stat/documents/publication/wcms_725023.pdf>.

_____, "Quick Guide on Measuring Economic Characteristics in the Population Census," Geneva, 2019, <https://ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---stat/documents/publication/wcms_724969.pdf>.

United Nations, *Principles and Recommendations for Population and Housing Censuses, Revision 3*, New York, 2017, <https://unstats.un.org/unsd/publication/seriesM/Series_M67Rev3en.pdf>.

United Nations Statistical Commission, 39th Session, "Chapter 6: The Production Account," Updated System of National Accounts (SNA), New York, 2008, <<https://unstats.un.org/unsd/statcom/doc08/SNA-Chapter6.pdf>>.



USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE



يتم نشر سلسلة موضوعات منتقاة حول تعدادات السكان الدولية (STIC) بواسطة برامج دولية داخل قسم السكان التابع لمكتب الإحصاء الأمريكي. تتولى الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية رعاية إنتاج سلسلة موضوعات منتقاة حول تعدادات السكان الدولية، هذا فضلاً عن الدعم المزدوج الموجه إلى المنظمات الإحصائية التي تعد مصدر خبرات المؤلفين. كذلك يتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان فيما يتعلق بالمحتوى والنشر، بما يضمن وصول سلسلة موضوعات منتقاة حول تعدادات السكان الدولية إلى نطاق أكثر اتساعاً من الجمهور.